الابداع الانفعالي لدى طلبة الجامعة

The Emotional Creativity of university students

م.م حازم عبد الكاظم حسين العتابي/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد

أ.م.د فاضل زامل الجنابي/ كلية التربية- ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد

مستخلص البحث

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1. **درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط .**
2. **الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص .**

منهجية البحث: اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي.

مجتمع البحث وعينته : يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة واسط للعام الدراسي (2017/2016) الدراسات الصباحية من الذكور والإناث، ومن التخصصين العلمي والإنساني

ادوات البحث: قام الباحث باستعمال أداة البحث التالية بعد التأكد من صلاحيتها للقياس من خلال حساب صدقها وثباتها باستعمال الطرق والإجراءات المناسبة وهي :

- **مقياس الابداع الانفعالي: قام الباحث بإعداد أداة في ضوء قائمة افريل (1996)، وتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي: الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي، الجدة، الفاعلية، الأصالة.**

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث البرنامج الاحصائي (Spss) في تحليل نتائج البحث الحالي.

نتائج البحث :

- **يمتلك طلبة جامعة واسط ابداع انفعالي بدرجة فوق المتوسط وفي مكوناته الاربعة .**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الابداع الانفعالي بين الطلاب والطالبات في جامعة واسط**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الابداع الانفعالي تعزى لمتغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية في جامعة واسط .**

Research Objectives: The current research aims to identify:

.1The degree of emotional creativity among the students of Wasit University.

.2The differences of statistical significance in the degree of emotional creativity among the students of Wasit University according to gender and specialization.

Research Methodology: Current research has adopted a descriptive approach., The research community and its model: The current research community consists of students of Wasit University for the academic year (2016/2017) morning studies of males and females, and scientific and humanities, Research tools: The researcher used the following research tool after confirming its validity for measurement through the calculation of its validity and stability using the appropriate methods and procedures:, The measure of emotional creativity: The researcher prepared a tool in the light of the list of Avril (1996), and the measure of (30) divided into four dimensions: readiness or emotional readiness, novelty, effectiveness, originality., Statistical methods: The researcher used the statistical program (Spss) in the analysis of the current research results., research results: ,The students of Wassit University have an over-the-middle degree of emotional creativity and its four components. , There are no statistically significant differences in the degree of emotional creativity among students at Wasit University ,There are differences of statistical significance in the degree of emotional creativity attributed to the variable specialization and for the benefit of students of scientific disciplines at the University of Wasit.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تؤثر الانفعالات في قدرة الأفراد على التفكير، والتوجه نحو اهدافهم، وتحديد مستوى قدراتهم لاستعمال طاقتهم، فمن خلال تحديد الفرد لمستوى طاقته يقرر أي أسلوب يمكن أن يسير به في حياته، وأن مشاعر الحماس تدفع به إلى الأمام لتحقيق الانجازات، وأن الاشخاص الذي يستطيعون السيطرة على انفعالاتهم، وتأجيل رغباتهم يمكن أن يكونوا أكثر تفوقاً وأكثر كفاءة من غيرهم، إذ إنهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل جيد، ويستعملون المنطق في تفكيرهم ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه ، لذلك يمكن القول أن دور الإبداع الانفعالي أو الذكاء الانفعالي كبير في إمكانية تحديد مدى ما يستطيع الناس أن يقومون به بالنسبة لاستعمال قدراتهم الذهنية استعمالاً ممتازاً أو استعمالاً ضعيفاً **(جولمان، 2000: 119-123).**

اهمية البحث :

تؤدي النواحي الانفعالية في الشخصية دوراً محورياً في تنمية الجوانب المعرفية، وتسهم في تحديد العوامل التي يُعَّزى إليها نجاح أو فشل الأفراد سواء في الأعمال الأكاديمية بالمدرسة أو الجامعة أو في الحياة بشكل عام **(Weiner,1985: 549)**.وقد حظي موضوع الإبداع باهتمام العديد من الباحثين منذ فترة زمنية بعيدة سواء في الولايات المتحدة الامريكية، وكندا أو الدول الغربية أو في العالم العربي، وتمركز الاهتمام حول الجوانب العقلية المعرفية للإبداع، ونتج عن ذلك ظهور بعض المفاهيم مثل الذكاء الوجداني **Emotional Intelligence** أو الإبداع الانفعالي **Emotional Creativity**، فاعلية الذات الانفعالية، والكفاءة الانفعالية،**(خضر، 2004: 55 – 107) .**

ويرى جميس(2000) أن الانفعالات لا ترتبط بالذكاء فقط بل أنها تخضع للتغير الإبداعي، لوجود عامل مشترك يكمن خلف هذا التقسيم الثلاثي(الذكاء، الانفعال، الإبداع) يؤدي الى علاقة تبادلية بين كل واحد منهما بالآخر، ويكون مجموعة من العلاقات الثنائية بين المكونات الثلاثة وهي: بين الذكاء والانفعال، وبين الذكاء والإبداع، أو بين الانفعال والإبداع، ولذلك حظي الإبداع الانفعالي باهتمام الباحثين نظراً لما له يمثله من علاقة بين التعبير الانفعالي والخلفية المعرفية لدى الفرد، أضف إلى أنه يتأثر بعدة عوامل منها الفروق الاجتماعية والثقافية في النواحي الوجدانية والفروق الفردية في كون الانسان مبدعاً انفعالياً وملاحظة التحليلات البلاغية والعلمية للقصص الانفعالية والإنتاج المعرفي لدى الفرد **(james,2000: 277–298).**

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

3. درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط.

4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة وطالبات الدراسة الأولية الصباحية في كليات جامعة واسط ، وللتخصصين (العلمي ـــ الإنساني) ، وللعام الدراسي (2016 ـــ 2017) .

تحديد المصطلحات :

1. الابداع الانفعالي: **Emotional Creativity** :

عرفه كل من :

- افريل وتوماس **(1991)**: قدرة الفرد على اظهار انواع من الانفعالات المتفردة والجديدة والصادقة والحقيقية **(Averill & Tomas ,1991: 629)**.
- **Rong (2000)**: قدرة الفرد على الشعور بانفعالاته والتعبير عنها بصدق وبأساليب فريدة وفعالة تستجيب لمتطلبات المواقف الشخصية أو البينية (Rong, 2000: 115)
- ويعرفها الباحث اجرائياً: بانها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من خلال استجاباته على مقياس الابداع الانفعالي.

الفصل الثاني- الابداع الانفعالي : **Emotional Creative**

طبيعة مفهوم الابداع الانفعالي :

يُعَّد الابداع الانفعالي من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام الباحثين في التوجهات النفسية المعاصرة، والواقع يشير أن التراث النفسي شهد اشارات وردت في البحوث النفسية مهدت لظهور مفهوم الابداع الانفعالي, وتشير معظم الدراسات الى أن تناول موضوع الابداع ضمن نطاق الانفعالات كان تحت مظلة دراسات النمو الانفعالي في الشخصية، وبلورت هذه المساهمات ما يسمى بالمدى الانفعالي **Emotional Rang**، والذي يشير الى قدرة الفرد على تقديم استجابات انفعالية مختلفة ومتعددة في المواقف الانفعالية, **Gutbezahi &** (**Averill,1996: 330**). ويشكل الابداع الانفعالي مدخلا جديداً في مجال دراسة الشخصية، إذ يحدد مدى ابداع الفرد في تعامله مع ذاته ومع الآخرين، والذي يبدو في قدرة الفرد في السيطرة على سلوكه، وضبط انفعالاته، وقدرته على التعامل بنجاح مع الآخرين بالتأثير فيهم عن طريق مشاركتهم احاسيسهم وانفعالاتهم متقبلا لها ومنفعلا بها **(عويضة،2002: 46)**

وتم تقديمه لأول مرة في بحث اجراه كل من أفريل، توماس، ونولز عام 1991، ويرون ان الابداع الانفعالي يعبر عن قدرة الفرد على تقديم استجابات انفعالية متفردة **Unique** وجديدة **(Averill, Thomas& Knowles,1991: 334)**، ويشير الى قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات الاصيلة والمتفردة وذات الفعالية التي تدفعه الى توجيه التفكير بطريقة ايجابية في التعامل مع المواقف المختلفة او تدفعه لإنتاج بعض الاعمال الادبية او الفنية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الابداعية التي تتصف بالجدة والفعالية والأصالة**(دسوقي، 2010: 169)**، ويتمثل في قدرته على اختيار انفعالاته الجديدة والتعبير عنها بالطرق التي تعزز نموه الشخصي وتعزز علاقاته الاجتماعية بالآخرين **(ناصيف، 2006: 28)**. ويشير افريل وزملائه (2001) الى أن الانفعالات غالباً ما ينظر اليها على أنها تلك الاستجابات الأولية ذات الطابع البيولوجي والتي تتصف بالتأني والقصدية، في حين يتمثل الإبداع في الترتيب بين عمليات التفكير الموجهة، وأنه يوجد خط يوصل بين الابداع والانفعال، ويبدو أن مصطلح الابداع الانفعالي يجمع بين لفظين متناقضين، فالأول غالباً ما يعد تلخيصاً للتعبير الحر، وهو من العمليات العقلية العليا، بينما الانفعالات على النقيض غالباً ما تمثل حالة قوة الاستثارة التي تحرك الافراد وتسمح لهم بحرية قليلة أثناء الاستجابة، وتدرك الانفعالات كمقدمات للإبداع **(Averill et al.,2001: 166-170)**.

مكونات الابداع الانفعالي :

1. **الاستعداد او التهيؤ الانفعالي Emotional Readiness:**

يمثل الاستعداد او التهيؤ الطور التحضيري للعملية الابداعية المعرفية إذ يتم فيها تجميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة ثم استيعاب هذه المعلومات وتمثيلها وإدراك العلاقات البينية بينها، وتحليل المشكلة والبحث عن امكانية توظيف المعلومات المتاحة والمشتقة لحلها **(سرور والمنشاوي، 2010: 23)**.

ويرى أفريل (1999) وجود تشابه بين الابداع الانفعالي والإبداع المعرفي في مرحلة الاستعداد أو التهيؤ، وقد تكون هذه المرحلة طويلة المدى أو قصيرة المدى، ويتوقف ذلك على قدرة الافراد، فالأفراد الذين لديهم حساسية مرتفعة وأكثر اهتماماً وفهماً لانفعالاتهم وانفعالات الآخرين يكونون اكثر كفاءة في الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي والبحث عن امكانية توظيف الانفعالات والمشاعر، ويشير الاستعداد او التهيؤ الى القدرة على تجميع واستيعاب وفهم المعلومات المستمدة من الانفعالات وإمكانية توظيفها في توجيه التفكير والسلوك **(Averill,1999-b:335)**.ويتمثل في ميل الفرد إلي التفكير وتوجيه الانتباه نحو انفعالاته وانفعالات الآخرين، ومحاولة فهم الانفعالات، والعمل علي تنمية الجوانب الوجدانية بنفس القدر في الجوانب العقلية، وهل يوجد هنالك اي شيء مكافئ للاستعداد الطويل الاجل في ميدان الانفعال؟ يعد الانفعال عند بعض الناس جزءا مهما من حياتهم، فهم يفكرون بشأن انفعالاتهم ويحاولون فهمها، ويكونون حساسين تجاه انفعالات الاخرين، يمكننا ان

نفترض انه في المعدل يكون هكذا اشخاص مستعدين بشكل افضل انفعالياً من نظرائهم الاقل اهتماماً (لكن ليس بالضرورة الاقل استجابة) (**Linton, 2001: 975**) يمكن توضيح اهمية الاستعداد من خلال ما يقوم به الفنانون من ممارسات تدريبية لتعلم ادواراً تتطلب القيام باستجابات انفعالية معينة لتكوين استعداد انفعالي لديهم، ويمكننا القول اننا والى حد ما نتعلم الادوار الانفعالية ولكن ليس بطريقة رسمية، يتعلم الطفل من والديه ومعلميه وأقرانه ومن وسائل الاعلام كيف يمارس انفعالاته وفقاً للقواعد التي يحددها المجتمع، نتعلم من القصص، والأمثال الشعبية، والأغاني، وتعد الثقافة الشعبية بكل مكوناتها بيئة اساسية للتعليم الانفعالي، وربما تكون هذه المكونات الثقافية مصدراً أكثر أهمية في تكوين الاستعداد الانفعالي في حال غياب الخبرة المباشرة، ولكن تبقى التجربة الفعلية للمواقف التي تثير الانفعالات هي من المصادر الغنية للتعلم والتأمل بهذه التجارب والاستفادة منها في التهيؤ الانفعالي **(Turner & Ortony,1990:315-331)**.

2. الجدة الانفعالية Emotional Novelty :

تعد من اكثر مؤشرات الاستجابة الابداعية انتشاراً، وهو المعيار الاكثر استشهادا به للدلالة على الابداع، إذ تشير الى القدرة على انتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي والسلوكيات النمطية المرتبطة بالاستجابات النمطية أو السائدة في المجتمع (**Davis, 2009: 321**)، وتتحدد الجدة من خلال احد المعايير الثلاثة التالية:

- مقارنة الاستجابة الراهنة للفرد باستجاباته الماضية(المعيار الشخصي).
- مقارنة استجابة الفرد باستجابات اقرانه (معيار جماعة الرفاق).
- مقارنة استجابة الفرد بالاستجابات السائدة في المجتمع(معيار المجتمع)، وتتحدد الجدة كمؤشر للإبداع الانفعالي من خلال مقارنة استجابة الفرد باستجابات السائدة في المجتمع باعتباره اكثر المعايير ملائمة للقياس, وتشير الجدة الى قدرة الفرد في انتاج استجابات انفعالية في سياق اجتماعي جديد وغير مألوف عن السياق الاجتماعي النمطي المرتبط بالاستجابة او السائد في المجتمع **(Averill, 1999b: 333)**.

قد تكون استجابة ما جديدة بالمقارنة مع سلوك معتاد في المجتمع ككل، لكن لا بد ان نتذكر دائما ان الابداع ليس شيئا معزولا وفريدا لبضعة اشخاص فقط، اذ ان كل التعلم والتطور يتضمن اكتساب سلوك جديد (من منظور الفرد) وبذلك فانه يتضمن درجة ما من الابداع **(Averill, et al. 1991: 276)**.

3. الأصالة الانفعالية: Emotional Originality :

يعرف افريل (1992) الاستجابة الانفعالية الأصيلة بأنها القدرة على إنتاج استجابة تعكس بدقة آراء الفرد وقيمه الخاصة، ومعتقداته واتجاهاته نحو العالم والمجتمع، وهي تعبر بصدق عما يدور بداخل الفرد **(Averill,1992: 470)**، وتقاس بثلاث محكات هي:

- **عدم التكرار., المهارة و الاتقان., الاحساس الداخلي والتداعيات.**

تخيل طالب يدرس الفن وهو موهوب جدا يستنسخ رسم استاذ قديم في كل التفاصيل، وبما ان الرسمان كما يفترض هما متطابقان تماما، هما على حد سواء متميزان عن بعضهما (جديدان) وجميلان (فعالان)، لكن الرسم الاصلي فقط يُعَّد ابداعيا حقا، وهذا المعيار تم التأكيد عليه خصوصاً من أرنهايم (1966) فيما يتعلق بالأعمال الفنية ولكنه ينطبق بالطريقة نفسها على الانفعالات، والأصالة مهمة بشكل خاص في الانفعالات، فالانفعال غير الصادق (الأصيل) في إظهاره لمعتقدات الفرد وقيمه الخاصة لا يمكن عَدُّهُ إبداعياً بالكامل بصرف النظر عن كونه مبتكرا، ويمكن القول ان النسخة تفتقر الى الاصالة، أي لا تتضمن "المشهد الممتلئ **(pregnant)** للواقع" تكون الاستجابة الاصيلة زاخرة باحتمالات جديدة، وعلى العكس من ذلك تكون الاستجابة غير الاصيلة مجرد نسخة او رسم كاريكاتيري، منفصل عن مصدر اهميته وهو الاحساس الداخلي، وهي لا تدع سوى حيز قليل للمزيد من التطوير **(Arnheim,1966,P.298) .**

- **الفعالية الانفعالية: Emotional effectiveness :**

وتعني قدرة الفرد على انتاج الافكار الانفعالية ذات المنفعة للفرد والمجتمع، ليس كل الاستجابات الجديدة هي ابداعية فبعضها ببساطة هجينة او غريبة، من اجل ان تُعَّد الاستجابة ابداعية لا بد ان تكون ذات فائدة محتملة للفرد أو المجموعة، معظم الانفعالات ليست سوى طرق للتعامل مع المشاكل مثل: تصحيح خطأ(غضب)، الهروب من الخطر(خوف)، ايقاع عقوبة(شعور بالذنب)، حماية علاقة (الغيرة) وهكذا، في هذه الحالات تعتمد الفعالية على الاقل في المدى القصير على انجاز الهدف المتأصل للانفعال لكن حتى الانفعالات التي هي ظاهريا ليس لها أي هدف أو غرض ما وراءها مثل: الفرح أو الحزن يمكن التعبير عنها جيداً أو بشكل سيئ، بشكل ملائم أو غير ملائم, **(احمد, 2014: 24).**

وتعد فعالية الانفعال مفهوم نسبي، فقد تكون الاستجابة فعالة في سياق وغير فعالة في سياق آخر، وقد تكون مفيدة فعلا في المدى القريب وضارة على المدى البعيد، ولذا فان فعالية الاستجابة الانفعالية تتحدد من خلال تأثيراته على المدى البعيد وليس من خلال التأثيرات اللحظية للاستجابة، وبطريقة مماثلة فإن الاستجابة الفاعلة لدى الفرد قد لا تكون فاعلة للجماعة والعكس صحيح **–Averill&Tomas (Knowles,1991,276).**

ومن المهم أن يتم تعليم المبدعين انفعالياً أن يروا أن حساسيتهم الانفعالية الزائدة للأشياء التي تحدث في العالم من حولهم استجابة طبيعة لهم تتطابق أو تتسق مع كونهم مبدعين وليست دالة لتمايز مرضي أو منحرف عن الآخرين فإن لم نقم بمثل هذه النوعية من التعليم ربما ندفعهم إلي أن يروى أن خبراتهم الحياتية الانفعالية الخاصة هذه دالة على أن هناك خطأ ما في تكوينهم النفسي وهذا ما يحدث لهم بالفعل في نهاية المطاف,**(كمال سماحة, 1998: 183).** ولا يعني الإبداع الانفعالي الكثافة أو الشدة أو القوة الانفعالية لدى المبدع كما أنه ليس مسألة شعور انفعالي أكثر من الآخرين بل هي دالة لطريقة مختلفة في رؤيتهم وتفسيرهم للعالم: إذ لدى الموهوب رؤية للعالم شديدة الوضوح بالنسبة له، رؤية تستغرقه عقليًا وانفعاليًا بصورة تامة، رؤية تخترق كل عملياته المعرفية وتعبيراته الانفعالية، رؤية تغطي أو تلون كل تصرفاته وأفعاله وعلاقاته الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين، رؤية بالغة التعقيد وغير مألوفة للآخرين، وأخيرًا رؤية لها طابع مسيطر آمر إن صح القول على تفكيره وانفعاله وتصرفاته (**Averill, 2005: 273**).

مستويات الإبداع الانفعالى عند افريل :

يؤكد أفريل (1999) على وجود مستويات مختلفة من الابداع الانفعالي تتطلب من الأفراد استجابات انفعالية بكفاءات انفعالية مختلفة تتمثل في التالي:

- **المستوى الأدنى:** ويشير إلى قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته في ضوء العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتتطلب استجابات انفعالية تكون فعالة فقط في مواجهة مواقف معينة ومحدودة.
- **المستوى المتوسط:** ويشير إلى القدرة على تعديل طرق التعبير عن انفعالاته لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، أي تعديل الاستجابات الانفعالية لتكون أكثر ملائمة لمتطلبات الفرد واحتياجاته.
- **المستوى المرتفع**: ويشير إلى القدرة على تعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد يتفق مع المعايير الاجتماعية المقبولة، ويتطلب هذا المستوى تطوير اشكال جديدة من الاستجابات الانفعالية تعتمد على التغير في المعتقدات والقواعد والتي تكونت من خلال الانفعالات, (**Averill, 1999: 39-42).**

الفصل الثالث

منهجية البحث : Research Methodology :اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي القائم على رصد ما هو موجود وتحليله ، ويُعَّد هذا المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة البحث وأهدافه ، فهو يقوم على وصف العلاقات والمؤثرات التي توجد بين الظواهر ، وتحليلها ، وتفسيرها كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤشرات الحالية (فان دالين ، 1985 : 312) .

مجتمع البحث : (Population of the Research) :

يتـألف مجتمـع البحـث الحـالي مـن طلبـة جامعـة واسـط للعـام الدراسـي (2017/2016) الدراسـات الصباحية من الذكور والإناث ، ومن التخصصين العلمي والإنساني والبالغ عددهم (13686) طالباً وطالبة موزعين على (15) كلية ، منها (7) كليات ذات تخصصات علمية يبلغ مجموع طلبتها (3318) طالباً وطالبة يشكلون نسبة (24%) بواقع (1516) طالب و(1801) طالبة ، و(8) كلية ذات تخصصات إنسانية مجموع طلبتها (10368) طالباً وطالبة يشكلون نسبة(76%) بواقع (5216) طالب و(5152) طالبة ، وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) أسماء الكليات وأعداد الطلبة وتخصصاتهم في جامعة واسط للعام الدراسي 2016- 2017

ت	الكليات الانسانية	اعداد الطلبة			ت	الكليات العلمية	اعداد الطلبة			المجموع الكلي
		ذ	ث	المجموع			ذ	ث	المجموع	
1	إدارة واقتصاد	1227	779	2006	1	الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	288	273	561	2567
2	الآداب	442	614	1056	2	الزراعة	325	276	601	1657
3	الفنون الجميلة	130	323	453	3	الطب البيطري	82	64	146	599
4	الاعلام	56	14	70	4	الهندسة	311	316	627	697
5	القانون	470	487	957	5	طب الاسنان	103	202	305	1262
6	التربية	1772	2081	3853	6	الطب	138	215	354	4207
7	التربية الاساسية	702	730	1432	7	العلوم	269	455	724	2156
8	التربية البدنية وعلوم الرياضة	417	124	541						13686
	المجموع	5216	5152	10368		المجموع	1516	1801	3318	

عينة البحث sample of the Research :

تمَّ اختيار عينة البحث بأسلوب المعاينة العشوائيـــة الطبقيـــة **Stratified Random Sampling** ذات التوزيـع المتناسـب **Proportional distribution** ، ويسـتعمل هـذا الأسـلوب عنـدما يكـون مجتمـع الدراسة غير متجانس ويمكن تقسيمه الى طبقات منفصلة وفقا لمتغيرات الدراسة واعتبار كل طبقة وحدة واحدة على أساس التخصص (علمي ـــ إنساني)، والنوع (ذكرـــ أنثى) ، (عودة والخليلي , 1988 : 174) ، ولذلك تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات ، فقد تألفت عينة البحث من(400) طالباً وطالبة مـن مجتمـع البحـث مـوزعين علـى كليـات جامعـة واسـط ومـن طلبـة وطالبـات الدراسـة الصـباحية للعـام

الدراسي(2016 ـــــ 2017) سبع كليات منها في التخصص العلمي ، وثمان كليات في التخصص ألإنساني ، وقد اختيرت الأقسام والصفوف من كل كلية عشوائياً أيضا ، وكان تمثيل متغيري الجنس والتخصص وبحسب نسبهم في المجتمع الاصلي للبحث الحالي ، وبواقع (200) طالب من الذكور و(200) طالبة من الإناث ، وبواقع (300) طالباً وطالبة من التخصصات الإنسانية ، (100) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية ، وكما مبين في الجدول(2).

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث حسب الكلية التخصص الدراسي والجنس

ت	الكليات الانسانية	الجنس		المجموع	ت	الكليات العلمية	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث				ذكور	إناث	
1	إدارة واقتصاد	34	23	57	1	الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	8	7	15
2	الآداب	13	18	31	2	الزراعة	10	8	18
3	الفنون الجميلة	5	10	15	3	الطب البيطري	4	2	6
4	الاعلام	2	صفر	2	4	الهندسة	9	10	19
5	القانون	14	14	28	5	طب الاسنان	6	5	11
6	التربية	49	59	108	6	الطب	4	6	10
7	التربية الاساسية	21	22	43	7	العلوم	9	12	21
8	التربية البدنية وعلوم الرياضة	12	4	16					
	المجموع	150	150	300		المجموع	50	50	100

أدوات البحث :

تعد أداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك ، لذا يشكل اختيار الأداة أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastasi, 1976 : 15) ، ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحث ببناء مقياس الابداع الانفعالي، في البحث الحالي وتم اعداده وفقاً للخطوات التالية

- تحديد مفهوم الابداع الانفعالي: تحدد البحث الحالي بالتعريف النظري الذي قدمه افريل (1999) .
- تحديد ابعاد المقياس: بالرغم من كون جميع الدراسات السابقة اعتمدت مفهوم افريل والقائمة التي اعدها عام (1999) **Emotional creativity inventory (ECI)**، وقائمة مهام الابداع الانفعالي التي اعدها افريل وجوتبيزاهي (1996) **Gutbezahi & Averill** ، فقد تعددت ابعاد أو مكونات الابداع الانفعالي في المقاييس المستعملة في الدراسات السابقة، فقد ركزت بعض الدراسات على مكونات: الطلاقة، المرونة، الأصالة، وأضافت دراسات أخرى مكونات الاستعداد، والفاعلية، وقد اعتمد الباحث المكونات التي

اكدتها الدراسات العاملية لقائمة افريل: دراسة أحمد(2010)، دراسة صالح(2007)، ودراسة نيزديان وأبدي (2007) **(Nezhdyan & Abdi)** وهي اربع مكونات :

- الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي: **(Emotional Preparedness)** :
- الجدة: **(Novelty) :**
- الفاعلية: **(Effectiveness) :**
- الاصالة: **(Authenticity) :**

▪ صياغة فقرات المقياس: **Formulation Scale Items**: في ضوء التعريف النظري لمفهوم الابداع الانفعالي، وتحديد الأبعاد التي يتألف منها المقياس ووضع التعريفات العامة لها، تم جمع وإعداد فقرات كل بعد من تلك الأبعاد بحيث تكون منسجمة مع تعريف البعد مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة وخصائص المجتمع الذي سيطبق عليه المقياس، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية لمفهوم الابداع الانفعالي، وترجمة مقياس افريل قام الباحث بصياغة عدد من الفقرات بلغت (30) فقرة، وقد توزعت الفقرات على أبعاد المقياس الاربعة وبالنسب التي اعتمدتها قائمة الابداع الانفعالي وبواقع: الاستعداد (7) فقرات، الجدة (14) فقرة، الفعالية (5) فقرات، وأخيراً الأصالة (4) فقرات.

▪ بدائل الإجابة **: Alterative Response** : اعتمد الباحث التدرج الخماسي في بدائل الاجابة أمام كل فقرة وهي:(ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي احيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي أبدا)، على التوالي لكونها تتناسب مع المرحلة العمرية لطلبة الجامعة، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات : (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) للفقرات الموجبة ، و(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السالبة .

▪ التحليل المنطقي للفقرات **: Logical Analysis of the Items**: إن التحليل المنطقي للفقرات يعد أمرا ضروريا، لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهريا للسمة التي أعدت لقياسها فضلا عن ان الفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها(**Ghisel et al, 1981: 427**) لذا قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (30) فقرة مع وضع التعريف النظري لمفهوم الابداع الانفعالي، والتعاريف النظرية لمكوناته الأربعة، وبدائل الاجابة والتعليمات على مجموعة من المحكمين والمختصين في التربية وعلم النفس ملحق(1)،وطُلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية الفقرات من حيث

صياغتها، ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مكون وبالتالي بالمفهوم العام لمتغير البحث الحالي الابداع الانفعالي، وقد أبدت اللجنة موافقتها على الفقرات مع اجراء بعض التعديلات في صياغة الفقرات لتكون أكثر ملائمة لطلبة جامعة واسط، وقد أخذ الباحث بالتعديلات كافة، واعتمد الباحث نسبة (**80%**) من اتفاق آراء المحكمين كمعيار لقبول الفقرة في المقياس، وللتأكد أكثر من صلاحيتها استعمل الباحث اختبار مربع كاي كما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3) قيم مربع كاي والنسب المئوية لاتفاق المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الابداع الانفعالي

مكونات المقياس	ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية	مستوى الدلالة
الاستعداد	1, 2, 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7	11	11	صفر	100 %	دالة
الجدة	8، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 15، 16 ، 17 ، 18 ، 19	11	11	صفر	100 %	دالة
	20 ، 21	10	10	1	%90	
الفعالية	22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26	11	11	صفر	100	غير دالة
		10	10	1	%90	
الاصالة	27 ، 28 ، 29 ، 30	11	11	صفر	100	دالة

- التطبيق الاستطلاعي **(وضوح تعليمات المقياس وفقراته):** وللتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس، طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (40) طالباً وطالبة وبواقع (10) طلاب لكل جنس وتخصص، إذ تمت الإجابة بحضور الباحث وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة، وتبين من خلال التطبيق أن تعليمات الإجابة عن المقياس وفقراته كانت واضحة، وليست هناك حاجة لتعديل أي منها وكان الوقت الذي استغرق أفراد العينة في الاستجابة عن المقياس تراوح بين(**10** ـــ 16) دقيقة .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الابداع الانفعالي **:** تُعَّد عملية التحليل الاحصائي من الخطوات الرئيسة في بناء المقياس وتهدف هذه العملية الى اعداد فقرات تتمتع بخصائص قياسية مناسبة، وعندما يختار الباحث الفقرات ذات الخصائص الاحصائية الجيدة فأنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد لغرض قياسه **(السيد, 1979: 565)**، لذا يجب التأكد من الخصائص القياسية لفقرات لاختيار الجيد منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها **(Ghiselli,1981:422)** وقد جرى تحليل فقرات المقياس إحصائياً باسلوبين هما: القوة التمييزية للفقرات، والاتساق الداخلي للفقرات باستعمال

المجموعتين المحكيتين المتضادتين **Contrasting Criterion Groups** عن طريق مقايسة نسب استجابتهما لكل فقرة ، وتُعَّد النسبة (27%) أفضل نسبة لتحديد عدد أفراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، طبقاً لما حدده كيلي (1939)، وكذلك انستازي (**Anastasi,1988:208**)، وتحقيقاً لذلك تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة واسط، وتحديد المجموعتين الطرفيتين فيها بواقع (108) طالب وطالبة في المجموعتين العليا والدنيا في ضوء درجات الطلبة الكلية على المقياس.

- القوة التمييزية **Discrimination Power**: استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتأكد من دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة، وقد اتضح أن جميع القيم التائية للفقرات كانت اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،96)، وبذلك تكون جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (214) كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (4) معاملات تمييز فقرات مقياس الابداع الانفعالي بأسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	العليا		الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية	
1	4.54	0.602	3.32	1.107	10.411	1,96	دالة
2	4.32	0.841	3.41	1.026	7.252		دالة
3	3.47	0.600	2.72	0.863	6.151		دالة
4	4،59	0،800	3،13	1،03	9،613		دالة
5	4.14	0.895	2.94	0.936	9.988		دالة
6	4،04	1،46	3،31	1،02	3،554		دالة
7	3.97	1.070	3.32	0.899	3.938		دالة
8	4.13	1.282	3.06	0.913	6.141		دالة
9	3،45	1،070	2،85	1،29	2،324		دالة
10	4.58	0.699	3.98	1.064	4.884		دالة
11	3،64	1،641	2،68	1،28	3،981		دالة
12	4.30	0.930	3.58	1.047	4.679		دالة
13	4.44	0.707	3.24	0.929	9.231		دالة
14	4.17	1.081	3.04	1.213	6.220		دالة

15	4.39	1.056	3.71	0.911	4.379		دالة
16	3.97	0.894	3.20	1.148	4.734		دالة
17	4,44	0,729	3,40	0,966	8,912		دالة
18	4.06	0.949	3.18	1.060	6.523		دالة
19	4.48	0.760	3.44	0.894	7.951		دالة
20	3.08	1.371	2.58	1.192	2.507		دالة
21	4.59	0.703	3.62	0.843	7.893		دالة
22	8.12	1.038	2.85	0.972	4.136		دالة
23	3.74	1.069	2.56	1.139	6.753		دالة
24	4.07	0.971	2.81	1.119	7.646		دالة
25	3,83	1,072	2,95	1,147	5,822		دالة
26	3،91	1،235	3،40	1،135	3،156		دالة
27	4.01	1.134	2.81	0.102	7.045		دالة
28	4.56	0.075	3.60	1.114	6.432		دالة
29	4,07	0,817	3,44	0,714	6,120		دالة
30	3.88	0.974	2.55	1.140	8.000		دالة

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : يوفر هذا الأسلوب معياراً محكياً يمكن اعتماده في إيجاد العلاقة بين درجات الأفراد لكل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط هنا يشير إلى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، أي أن كل فقرة تسير في نفس المسار الذي يسير فيه المقياس، وتشير أنستازي إلى أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محك داخلي عندما لا يتوفر المحك الخارجي**(Anastasi,1988:206)**، لذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب(400) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون(0،09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) ومن المعروف أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس أكثر تجانسا**(عودة، والخليلي، 1988: 304)** وكما مبين في الجدول (5).

الجدول **(5)**

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابداع الانفعالي

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط

1	0،59	9	0،29	17	0،49	25	0،41
2	0،44	1	0،35	18	0،42	26	0،33
3	0،40	1	0،31	19	0،45	27	0،42
4	0،54	1	0،33	20	0،31	28	0،41
5	0،51	1	0،58	21	0،43	29	0،46
6	0،31	1	0،38	22	0،35	30	0،50
7	0،30	1	0،37	23	0،38	-	
8	0،39	1	0،32	24	0،42	-	

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون : قام الباحث بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي اليه باستعمال معامل ارتباط بيرسون، ويبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ومقبولة .

الجدول (6) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكونات الاربعة للابداع الانفعالي

المكون	ت	قيمة معامل الارتباط	المكون	ت	قيمة معامل الارتباط	المكون	ت	قيمة معامل الارتباط
الاستعداد الانفعالي	1	0،55	الجدة	1	0،42	الجدة	8	0،45
	2	0،43		2	0،44		9	0،40
	3	0،47		3	0،37		10	0،51
	4	0،53		4	0،41		11	0،44
	5	0،52		5	0،36		12	0،42
	6	0،39		6	0،42		13	0،39
	7	0،41		7	0،35		14	0،51
الفعالية	1	0،44	الأصالة	1	0،43			
	2	0،43		2	0،46			
	3	0،47		3	0،48			
	4	0،39		4	0،50			
	5	0،41						

الخصائص السيكومترية للمقياس: Psychometric Features of the Scale:

يؤكد المختصون في القياس النفسي اهمية حساب الخصائص الإحصائية للمقياس التي تكون مؤشراً على دقته في قياس ما وضع لأجله، ومن اهم تلك الخصائص هي الصدق والثبات **(Rust,1989: 69)**، وقد قام الباحث بحسابهما على وفق الخطوات الآتية:

1. صدق **المقياس: Validity of the Scale:** يعد مفهوم الصدق من أكثر الخصائص الأساسية التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس، وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي بإيجاد نوعين من الصدق هما:

- الصدق الظاهري **Face Validity:** لا شك أن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري هي عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين بالتربية وعلم النفس والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها **(الغريب، 1985: 679)**، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الابداع الانفعالي من خلال عرضه على المحكمين للحكم على صلاحية فقرات المقياس.
- صدق البناء **Construct Validity:** وقد تحقق الباحث من صدق البناء لمقياس الابداع الانفعالي من خلال حساب معاملات تمييز الفقرات، فضلا عن إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وتعد هذه الإجراءات مؤشرات صدق البناء لمقياس الابداع الانفعالي في البحث الحالي، فالمقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذه المؤشرات يمتلك صدقاً بنائياً، أي أنه كلما تطابقت النتائج التجريبية مع الافتراضات النظرية أشار ذلك إلى صدق بناء المقياس**(الزوبعي وآخرون، 1981: 43)**

2. الثبات **Reliability:** يقصد بالثبات مدى اتساق المقياس في ما يزودنا بهِ من معلومات عن سلوك الأفراد **(أبو حطب وصادق، 1996: 101)**، ويعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس، لذا قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:

- طريقة الاختبار ــ إعادة الاختبار **Retest – Test :** ويسمى معامل الثبات بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار **(Ebel, 1972: 132)**، ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من(40) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كليتي العلوم والتربية بجامعة واسط ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (16) يوماً، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون أتضح أن معامل الثبات للمقياس قد بلغ (0.81)، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، ذلك يعد معامل ثبات مقبول في الاختبارات التربوية والنفسية **(العيسوي، 1985: 58)**.

- طريقة ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha :** تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة **(الزوبعي وآخرون، 1981: 79)**، على اعتبار أن الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، ويتم حساب الارتباط بين الفقرات في الاختبار واستعمال هذه الطريقة يزودنا بتقدير للثبات في معظم المواقف **(Nunnally,1978:230)**، ويعد من أكثر المعادلات قبولا ودقة في الاختبار إذ يقيس مدى جودة الفقرات في قياسها لمتغير واحد، وهو دال لكل فقرات المقياس ولدرجته الكلية في آنٍ معاً :**Graham & Lilly, 1984**) (**34**، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.84)، وهو معامل ثبات جيد .

الفصل الرابع

الهدف الأول**:** التعرف على درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط : تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس الابداع الانفعالي على عينة البحث الأساسية والبالغة (400) طالبٍ وطالبةٍ، إذ بلغ متوسط الدرجات (106،75) درجة بانحراف معياري مقداره (9،877) درجة، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب من العينة والمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (90) درجة, استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة**(One Sample Test)**، وكشف التحليل الإحصائي عن وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط المحسوب من العينة، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (33،878) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (399)، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والفرضي لدرجات الطلبة على مقياس الابداع الانفعالي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الاستعداد الانفعالي	24.90	2.305	21	33.868	1.96	دالة
الجدة الانفعالية	49.81	4.630	42	33.725	1.96	دالة
الفعالية الانفعالية	17.80	1.645	15	34.075	1.96	دالة
الاصالة الانفعالية	14.23	1.330	12	33.595	1.96	دالة
الابداع الانفعالي الدرجة الكلية	106.75	9.887	90	33.878	1.96	دالة

ويبدو واضحاً أن النتائج تشير الى أن افراد العينة لديهم ابداع انفعالي بدرجة فوق المتوسط وبمقدار انحراف معياري واحد، ويُعَّد الباحث هذه النتيجة منطقية ومتسقة مع الاطار النظري إذ يرى افريل (1991) وان الإبداع الانفعالي حقيقة موجودة يمارسها الأفراد بصفة مستمرة في حياتهم اليومية، وانه لا يتطلب مستويات مرتفعة من الذكاء المعرفي، وإنما يرتبط بفهم المحددات والتباينات الثقافية في المجتمع، والقدرة على التعبير عن الانفعالات النادرة والقدرة على إدارة الانفعال وتغيير الانفعالات ونموها لدى الأفراد بمرور الوقت وتكوينها من خلال التفاعل الاجتماعي والقواعد والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع **(Averill & Tomas , 1991:270)**، كما أن الباحث يعزي هذه النتيجة الى التطور التكنولوجي في قطاع الاتصالات والمعلومات والمتمثلة في شبكة الانترنيت والقنوات الفضائية، فقد سمحت لطلبة جامعة واسط بالاطلاع على الالاف من الافلام على ما يعرف بـ **(YouTube)** والتي تعرض استجابات انفعالية لمواقف ومثيرات في ثقافات ومناطق مختلفة من العراق فضلاً عن عرض نماذج من السلوكيات والاستجابات الانفعالية الفريدة والغريبة في مناطق مختلفة في العالم، وقد تكون هذه المشاهدات تحفز شباب جامعة واسط الى التعبير عن انفعالاتهم بطريقة متميزة وتتسم بالجدة والأصالة في ضوء محددات ثقافة محافظة واسط وهذا ما نسميه بالإبداع الانفعالي، فضلاً عن وجود مبررات أخرى ترتبط بنمو الوعي المعرفي الانفعالي لطلبة الجامعة من جهة، وتوفر امكانيات الاطلاع على تجارب الشعوب من خلال الخبرة الحسية والمعرفية المباشرة عن طريق السفر الى دول العالم المختلفة وبخاصة في السنوات العشر الأخيرة وتنامي نشاط ما يسمى بـ (الكروبات السياحية)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات التي تشير الى وجود مستويات مرتفعة من الابداع الانفعالي في العديد من الدول العربية ومنها: دراسة نصيف (2015)، ودراسة العابدي (2017)، وتختلف مع نتائج دراسة الحمداني (2014)، ودراسة عمر وزيدان (2014) والتي توصلت نتائجها الى مستوى منخفض من الابداع الانفعالي لدى مدراء المدارس، وقد يعزي هذا الاختلاف الى الفرق بين اعمار العينتين إذ يرى الباحث ان الشباب أكثر جرأة في التعبيرات الانفعالية، بينما الاكبر عمراً أكثر نزعة للتمسك بالتعبيرات التقليدية غن انفعالاتهم.

الهدف الثاني: تعُرف الفروق ذات الدلالة الإحصائية في درجة الابداع الانفعالي لدى طلبة جامعة واسط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص: ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة على مقياس الابداع الانفعالي في جامعة واسط على وفق متغيري الجنس والتخصص والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الابداع الانفعالي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

الجنس	التخصص	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	50	107،70	7،432

	أنساني	150	105،83	4,512
	المجموع	200	106،30	10،099
إناث	علمي	50	110،76	7،515
	أنساني	150	106،01	3,784
	المجموع	200	107،19	9،675
المجموع	علمي	100	109،23	7،593
	أنساني	300	105،92	10،422
	المجموع	400	106،75	9،887

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن المؤشرات الآتية :

1.متغير الجنس: بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس(2،046)وهي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند درجتي حرية (1, 396) ومستوى دلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة في درجات الابداع الانفعالي في متغير الجنس.

2.متغير التخصص : بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص (8،575), وهي أكبر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند درجتي حرية (1, 396) ومستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الابداع الانفعالي على وفق متغير التخصص ولصالح طلبة التخصصات العلمية.

التوصيات :

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث المقترحات الآتية :

1. ضرورة الاهتمام بالجوانب الانفعالية لدى الطلبة سواء في المناهج أو الانشطة، أو في البرامج التدريبية أو التعليمية .

2. الاستفادة من مقياس الابداع الانفعالي في اجراء بحوث ودراسات أو للتصنيف أو القبول في مهام تتطلب الابداع الانفعالي .

المقترحات :

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث المقترحات الآتية :

1. القيام بدراسة تتناول علاقة الابداع الانفعالي ببعض المتغيرات الانفعالية مثل : الكفاءة الانفعالية ، التفكير الانفعالي، التنظيم الانفعالي .

2. القيام بدراسة تتناول علاقة الابداع الانفعالي ببعض المتغيرات المعرفية مثل : ما وراء المعرفة، الذاكرة العاملة، الطلاقة اللفظية.

قائمة المصادر

- **احمد**, ايمان محمد (2014) : تنمية الإبداع الانفعالي في ضوء الذكاء الانفعالي وأساليب الإبداع, أطروحة دكتوراه غير منشورة, جامعة السويس, كلية التربية.
- **جولمان**, دانييل (2000). الذكاء العاطفي(ترجمة: ليلى الجبالي). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.
- **خضر**, عادل سعد يوسف, (2009): الإبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلبة الصف الثالث إعدادي, مجلة كلية التربية, جامعة الزقازيق, العدد(16), ص (90-120).
- **دسوقي**, شرين محمد احمد.(2010). البناء العاملي للابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي, مجلة كلية التربية ببنها, العدد(82) ج 2.
- **سرور**, سعيد عبد الغني, عادل محمود المنشاوي.(2010). نموذج بنائي للابداع الانفعالي والكفاءة الانفعالية والتفكير الابداعي واساليب مواجهة الضغوط الدراسية لدى الطالب المعلم, مجلة كلية التربية بدمنهور جامعة الاسكندرية, المجلد الثاني.
- **فاندالين**, ديو بولد, (1985) مناهج البحث في علم النفس, ترجمة محمد نوفل وزملائه, دار الفكر للنشر والتوزيع, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- **عودة**, احمد سلمان، والخليلي، خليل يوسف, (1988): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنساني، ط1، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- **عيسوي**، عبد الرحمن محمد,(1985): القياس والتجريب في علم النفس, القاهرة, دار المعرفة الجامعية.
- **عويضة**, كريمان منشار.(2002). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الاخلاقي والرضا عن الدراسة, مجلة كلية التربية ببنها, المجلد(12), العدد(52).
- **كمال** سماحة, (1998), الابداع والتطوير مفاهيم اساسية, مجلة التربية, قطر, اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم, العدد,127 ,السنة 27.
- **ناصف**, محمد يحيى, (2006): العلاقة بين الإبداع الوجداني وبعض سمات الشخصية , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , مجلة عالم التربية , **العدد16.**
- Anastasi, A. (1988): Psychological Testing, 4thed. New York, Macmillan.
- **Arnheim,**R.(1996) Toward a psychology of art. Berkeley:University of California press
- **Averill**, J & Tomas-knowles, C.(1991).Emotional Creativity.in K.T strongman(Ed),international review of studieson emotion.V.1,PP.269-299.
- ———————— ,J .(1999). Individual difference in emotional creativity: structure and correlates. Journal of personality,V.67,pp.331-371.
- ————————,J.(2001).the rhetoric of emotion,with a note on what makes great literature great.Empirical studies of the arts,(19),5-26.

- **Buck**,R.,(1985).Prime theory: an integrated view of motivation and emotion ,psychological review.;92,3,389-413.
- **Ghiselli**, E. E. Campbell. J. P. & Zedeck S. (1981) : Measurement theory for the Behavioral science, San Francisco. W. H-Frehman & company.
- **Gutbezahi**,J.&Averill,J.(1996). Individual difference in emotional creativity as manifested in words and pictures.Creativity research journal,V.9,pp.327-337.
- **James**,A.(2000). Intelligence emotion and creative:from tracheotomy to trinity.san Francisco,CA, jossey-bass.
- **Linton**,S,&Tiedens,Z,L,.(2001).Judgment under emotional creativity and uncertainty :the effect of specific emotions on information processing, journal of personality and social psychology.;81,6,973-988
- **Mayer**,J,D, Ciarocchi,J.,Forgas,J.(2001): Emotional intelligence and everyday life. published by psychology press. On sit http:// emotionalig.org/chapter er-print.htm.
- **Rong**,S.(2000).Cognitive skills and thinking skills Retrieved september2 ,2012, from go/contentdelivery/servlet/Ericservlet? Accno=ED463650.
- **Suzanne**,K.(1986).Interdisciplinary writing :students perceptions of the role of writing in university classes,Diss,Abs,Inter,43,03A,708.
- **Turner**,T& Ortony,A.,(1990): whats basic about basic emotions? Psychological review.;97,3,315-331.
- **Weiner**,B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion.Psychological review,92,548-573.